

# المندوبية السامية للتخطيط

## معالمة إحصائية



### محتوى

1. الأثمان
2. المؤشرات الاقتصادية والمالية
3. نتائج بحث الظرفية لدى الأسر
4. تطور أهم مؤشرات رخص البناء ما بين سنتي 2012 و 2002

## تطور أهم مؤشرات رخص البناء ما بين سنتي 2002 و 2012

### محمد السالمي، المندوبية السامية للتخطيط

و 2012. غير أن الفارق، من حيث مستوى معدلات النمو السنوية أو في بعض الأحيان من حيث علامة التغير (إيجابية مقابل سلبية) كما هو الحال بالنسبة لسنتي 2011 و 2012. لقد سجلت القيمة المتوقعة نموا بنسبة 28,7% خلال العشر سنوات، حيث يعتبر المؤشر الذي يعكس ديناميكية القطاع كما يحدد مستوى حجم الاستثمارات المتوقع إنجازها من طرف طالبي الحصول على رخص البناء، فإن الاتجاه الهبوطي للمؤشر انعكس في سنة 2010 و 2011 مسجلا ارتفاع بنسبة 8,7% ثم 10,8% متبوعا بزيادة أقل أهمية (4%) في السنة الموالية. هذا وقد سجل مؤشر «عدد المساكن» نموا بنسبة 30% ما بين 2002 و 2012. يعكس التطور غير المستقيم لعدد المساكن لهذا المؤشر الفرق في البنية السنوية لنوع رخص البناء. عمليا، يمكن أن يتزايد عدد المساكن التي يتم إنتاجها إذا كانت رخص البناء الموجهة للبناء أكثر أهمية. وبالأخص، عدد المساكن المنتجة يمكن أن يتزايد بشكل كبير عندما يكون عدد رخص البناء خاصة لبناء العمارات السكنية أكثر وزنا من رخص البناء المتعلقة بباقي أنواع البنائات السكنية (دار مغربية وفيللا).

يعتبر البناء أحد القطاعات الاقتصادية التي تتيح إمكانيات نمو كبيرة والتي لها تأثير واضح على ديناميكية الاقتصاد الوطني، حيث ينعكس بشكل إيجابي على العديد من القطاعات الاقتصادية، كما يعزز مستوى التشغيل بصفة ملموسة. وهكذا فقد ساهم قطاع البناء إلى جانب قطاع الأشغال العمومية بنسبة بلغت 6,5% من مجموع القيمة المضافة المنتجة على المستوى الوطني ما بين سنتي 2002 و 2012.

إن الرصد والتتبع الإحصائي لديناميكية قطاع البناء يتم من قبل المندوبية السامية للتخطيط من خلال مجموعة من العمليات والأعمال الإحصائية منها على الخصوص إحصائيات رخص البناء.

تعد رخصة البناء وثيقة تنظيمية ذات طابع قانوني يتم ملؤها من أجل الشروع في البناء، كما تمكن هذه الوثيقة السلطة الإدارية المختصة من التأكد من أن الأشغال التي سيتم القيام بها تحترم وتمثل للأحكام التشريعية والتنظيمية المعمول بها بشأن احترام شروط السلامة والنظافة وغيرها من شروط الامتثال والمطابقة المحددة سلفا في وثائق التعمير، سواء تعلق الأمر ببنائات صناعية تجارية أو ببنائات من أجل السكن.

في غياب بحوث إحصائية دائمة حول قطاع البناء، تبقى عملية تتبع رخص البناء هي المصدر الرئيسي للمعلومات التي تساعد على استخراج المؤشرات الأساسية للقطاع من خلال النتائج المحصل عليها عن طريق الحسابات الوطنية. كما أنها تساعد على تنوير الفاعلين في القطاع (أصحاب القرار، المنعشين العقاريين، الصناعة، الخدمات والأنشطة الأخرى ذات الصلة... الخ).

وقبل تقديم اتجاهات تطور مختلف المؤشرات المتعلقة بالطلب على البناء لا بد من الإشارة إلى كون إحصائيات رخص البناء تتعلق بالنواتيا المتوقعة لمختلف العمليات. ولهذا فإن المؤشرات المعروضة أدناه، تتعلق بالتوقعات وليس بالإنجازات الفعلية<sup>1</sup>. ورغم ذلك فإنها تمكن من رصد الدينامية السنوية للقطاع.

سيتم التطرق في ما يلي لتطورات المؤشرات التالية: رخص البناء، المساحة المبنية، مساحة السقوف، القيمة المتوقعة، وعدد المساكن. سجل عدد رخص البناء بين 2002 و 2012 نسبة تغير بحوالي 33% ولا يعكس هذا المؤشر لوحده الدينامية الحقيقية للقطاع خلال هذه الفترة. لقد تم تسجيل التطور الإيجابي لهذا المؤشر إلى حدود سنة 2008، حيث سجل انخفاض طفيف (3,7%) متبوعا بانخفاض أكبر (4,2%) في السنة الموالية لكي يأخذ منحى تصاعديا وصل 15% سنة 2010.

شهدت المساحة المبنية ومساحة السقوف، خلال نفس العقد، تقلبات مماثلة تقريبا لنفس اتجاهات عدد رخص البناء. حيث تم تسجيل معدلات تغيير على التوالي 16,1% و 16,6% بالنسبة للمؤشرين، وذلك ما بين سنتي 2002

1 من أجل تتبع الإنجازات، أجرت المندوبية السامية للتخطيط سنة 2010/2009 بحثا وطنيا حول إنجازات البنائات المرخصة. يمكن الإطلاع على نتائج هذا البحث على الرابط التالي: <http://www.hcp.ma/file/129860/>.

### التطور السنوي (ب % ) لمؤشرات رخص البناء ما بين 2002 و 2012

السنة	التغير السنوي				
	رخص البناء	المساحة المبنية	المساحة السقوف	القيمة المتوقعة	عدد المساكن
2003	14,8	17,5	32,2	35,2	20,6
2004	5,9	-6,7	-16,2	-22,1	-2,2
2005	0,8	0,7	0,9	1,9	3,3
2006	2,6	14,9	16,0	19,8	1,6
2007	4,2	-4,4	-5,5	-5,9	5,9
2008	-3,7	-5,0	-7,8	-4,2	-7,3
2009	-4,2	-14,4	-11,7	-11,3	-9,6
2010	14,9	30,2	15,4	8,7	15,3
2011	-7,3	-14,7	11,9	10,8	-0,3
2012	3,4	6,0	-9,6	3,9	3,0
التغير 12/02	32,9	16,1	16,6	28,7	30,3

المصدر: المندوبية السامية للتخطيط (مديرية الإحصاء).

الإيداع القانوني: 2003/0016

### مديرية الإحصاء



زنقة محمد بالحسن الوزاني - أكدال العالي - الرباط

الهاتف: 05 37 27 29 00 - الفاكس: 05 37 77 32 17 - E-mail: [statguichet@statistic.gov.ma](mailto:statguichet@statistic.gov.ma)

[www.hcp.ma](http://www.hcp.ma)

أنجزت هذه النشرة بتعاون مع البنك المغربي للتجارة الخارجية

**BMCE BANK**  
البنك المغربي للتجارة الخارجية

## نشرة شهرية

تطور الرقم الاستدلالي للأثمان عند الاستهلاك حسب المدن

المدينة	الرقم الاستدلالي الشهري		الرقم الاستدلالي لشهر يناير		التغير %
	يناير 2014	يناير 2013	يناير 2014	يناير 2013	
أكادير	111,9	111,8	111,9	111,4	0,4
الدار البيضاء	115,0	114,8	115,0	115,1	-0,1
فاس	114,1	113,4	114,1	112,4	0,6
القنيطرة	112,6	112,1	112,6	112,0	0,4
مراكش	113,5	113,4	113,5	113,2	0,1
وجدة	113,4	113,2	113,4	111,4	0,2
الرباط	111,0	110,9	111,0	110,4	0,1
تطوان	112,0	111,7	112,0	111,3	0,3
مكناس	115,0	114,4	115,0	113,9	0,5
طنجة	114,7	114,4	114,7	114,2	0,3
العيون	112,7	112,0	112,7	111,7	0,6
الداخلة	111,6	111,1	111,6	112,4	0,5
كلميم	112,7	112,4	112,7	111,5	0,3
سطات	113,8	112,5	113,8	113,1	1,2
أسفي	108,6	108,4	108,6	107,8	0,2
بني ملال	112,1	111,5	112,1	111,9	0,5
الحسيمة	113,4	112,4	113,4	113,8	0,9
المجموع	113,2	112,9	113,2	112,6	0,3

المصدر: المندوبية السامية للتخطيط (مديرية الإحصاء).

على مستوى المدن، سجل الرقم الاستدلالي للأثمان عند الاستهلاك، خلال شهر يناير 2014 مقارنة مع نفس الفترة من سنة 2013، ارتفاعات أهمها في وجدة بـ 1,8% وفي فاس بـ 1,5% وفي كلميم بـ 1,1% وفي مكناس بـ 1,0%، وأقل الارتفاعات في بني ملال بـ 0,2% وفي مراكش بـ 0,3% وفي أكادير بـ 0,4% وفي القنيطرة والرباط بـ 0,5%. فيما سجلت انخفاضات في كل من الداخلة بـ 0,7% وفي الحسيمة بـ 0,4% وفي الدار البيضاء بـ 0,1%.

### تطور التغيرات السنوية 2014-2012

السنة	يناير/يناير <sup>(1)</sup>	التغير (%)
2012	0,9	0,8
2013	2,6	1,5
2014	0,5	1,7

المصدر: المندوبية السامية للتخطيط (مديرية الإحصاء).

(1) تغير الرقم الاستدلالي للشهر الحالي مقارنة مع نفس الشهر من السنة الماضية.

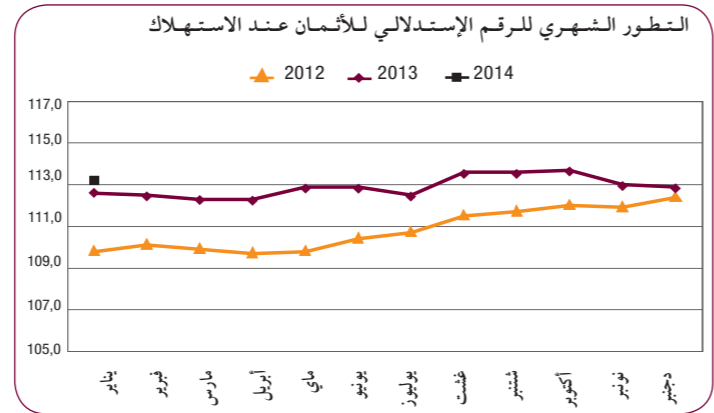
(2) تغير متوسط الرقم الاستدلالي للإثنا عشر شهرا الأخيرة مقارنة مع الإثني عشر شهرا السابقة.

## الأثمان

### الرقم الاستدلالي للأثمان عند الاستهلاك (أساس 100 : 2006)

#### التطور حسب أقسام المواد

سجل الرقم الاستدلالي للأثمان عند الاستهلاك، خلال شهر يناير 2014، ارتفاعا بـ 0,3% بالمقارنة مع الشهر السابق. وقد نتج هذا الارتفاع عن تزايد الرقم الاستدلالي للمواد الغذائية بـ 0,5% والرقم الاستدلالي للمواد غير الغذائية بـ 0,1%.



أقسام المواد	الرقم الاستدلالي الشهري		الرقم الاستدلالي لشهر يناير		التغير %
	يناير 2014	يناير 2013	يناير 2014	يناير 2013	
المواد الغذائية	121,0	120,4	121,0	121,3	0,5
المواد الغذائية والمشروبات غير الكحولية	121,3	120,6	121,3	122,0	-0,6
المشروبات الكحولية والتبغ	116,3	115,6	116,3	108,5	0,6
المواد غير الغذائية	107,7	107,6	107,7	106,5	0,1
الملابس والأحذية	111,9	111,6	111,9	109,4	0,3
السكن والماء والكهرباء والغاز ومجروقات أخرى	107,2	107,1	107,2	105,8	0,1
الأثاث والأدوات المنزلية والصيانة العادية للمنزل	107,7	107,7	107,7	107,3	0,4
الصحة	105,1	105,1	105,3	104,2	1,1
النقل	110,3	110,3	110,5	109,1	1,3
المواصلات	59,5	59,5	59,5	65,5	-9,2
الترفيه والثقافة	96,8	96,8	96,8	97,3	-0,5
التعليم	134,2	134,2	134,2	129,6	3,5
مطاعم وفنادق	118,9	118,7	118,9	115,1	0,2
مواد وخدمات أخرى	113,2	113,2	113,2	111,3	1,7
الرقم الاستدلالي العام	113,2	112,9	113,2	112,6	0,3

المصدر: المندوبية السامية للتخطيط (مديرية الإحصاء).

# المؤشرات الإقتصادية والمالية

# نتائج بحث الظرفية لدى الأسر

## الفصل الرابع من 2013

الربع من 2013. عبرت أكثر من ثمانية أسر من كل عشرة (83,3%) عن عدم قدرتها على الأذخار خلال 12 شهرا المقبلة مقابل 16,6% التي تتوقع عكس ذلك. وبذلك استقر رصيد هذا المؤشر في مستوى سلبي يقدر بـ 66,7 - نقطة في تحسن بـ 2,4 نقاط مقارنة مع الفصل السابق وفي تدهور بـ 2,2 نقاط مقارنة مع نفس الفصل من 2012.

**• يتوقع الارتفاع في أئمة المواد الغذائية**  
خلال الفصل الرابع من 2013 تمثل لـ 92% من الأسر أن أئمة المواد الغذائية عرفت ارتفاعا في السابق مقابل 91,4% خلال فصل من قبل و 91,8% خلال سنة من قبل. وقد عرف رصيد هذا المؤشر انخفاضا قدر بـ 0,2 نقطة مقارنة مع نفس الفصل من 2012 وبـ 0,3 نقطة مقارنة مع الفصل السابق.

**• تطور مؤشرات سلبية لآراء الأسر حول الظرفية**  
بالإضافة للمؤشرات الفصلية، تقوم المندوبية السامية للتخطيط في نهاية كل سنة بحساب أرصدة تصورات الأسر لمكونات أخرى متعلقة بمحيطها والتي لا تعرف تغييرات معبرة من فصل إلى آخر.

ويتعلق الأمر بالتطور الحاصل ما بين 2012 و 2013 لآراء الأسر حول وضعية حقوق الإنسان والبيئة وكذا جودة بعض الخدمات العمومية.

**• استمرارية إيجابية الآراء لوضعية حقوق الإنسان**  
خلال سنة 2013، ترى 60% من الأسر أن وضعية حقوق الإنسان بالمغرب قد تحسنت و 30,2% أنها لم تعرف أي تغيير فيما تظن 9,8% أنها قد تراجعت. وقد عرف رصيد هذا المؤشر، الأكثر ارتفاعا من بين كل مؤشرات الظرفية (50,2 نقطة)، تحسنا قدر بـ 0,2 نقطة مقارنة مع متساوية من 2012.

**• إحسان بتحسين مستوى جودة الخدمات الإدارية**  
في سنة 2013، تزايد عدد الأسر التي ترى تحسنا في جودة الخدمات الإدارية عن ما كان عليه في 2012 (55,7% مقابل 51%). وخلال هذه الفترة، عرف رصيد هذا المؤشر تحسنا قدر بـ 9,5 نقاط.

**• الشعور بتدهور طفيف للمحافظة على البيئة**  
تدهورت شيئا ما آراء الأسر بخصوص وضعية حماية البيئة. فما بين سنتي 2012 و 2013، انخفض رصيد هذا المؤشر بـ 1,2 نقطة.

**• شعور بتحسين جودة خدمات التعليم**  
خلال سنة 2013، تظن 37% من الأسر أن جودة خدمات التعليم قد تحسنت و 37% أنها لم تعرف أي تغيير فيما ترى 28% أنها قد تدهورت. وهكذا ارتفع رصيد هذا المؤشر بـ 15 نقطة مقارنة مع سنة 2012.

**• شعور أقل سلبية لجودة أداء خدمات الصحة**  
خلال سنة 2013، اعتبرت 23,6% من الأسر أن جودة الخدمات الصحية قد تحسنت (مقابل 23% خلال 2012) و 34,2% تعتبر أنها قد استقرت (مقابل 28,3%) فيما تظن 42,2% أنها قد تدهورت (مقابل 48,7%). فبالرغم من مستواه السلبي، فقد سجل رصيد هذا المؤشر خلال سنة 2013 تحسنا قدر بـ 7,1 نقاط مقارنة مع سنة 2012.

### تطور مؤشر الثقة للأسر المغربية ومكوناته

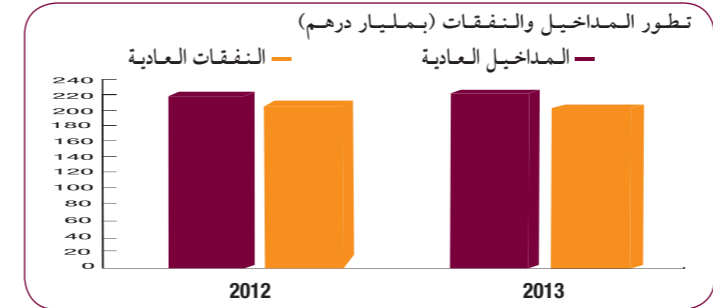
المؤشر	2009				2010				2011				2012				2013			
	1	2	3	4	1	2	3	4	1	2	3	4	1	2	3	4	1	2	3	4
مؤشر الثقة للأسر	76,9	77,6	79,1	79,5	80,1	78,8	78,6	74,7	78,4	82,9	80,7	82,9	77,6	80,7	77,6	78,4	75,8	74,2	75,4	74,2
التطور المستقبلي للبطالة	-51,0	-59,1	-57,9	-57,5	-59,2	-61,0	-56,1	-52,3	-52,4	-46,0	-41,0	-41,6	-58,1	-48,6	-56,7	-58,1	-61,7	-67,8	-69,8	-68,2
التطور السابق لمستوى المعيشة بصفة عامة	-36,7	-29,1	-25,7	-26,5	-25,7	-28,6	-27,9	-37,2	-26,1	-17,0	-13,4	-20,2	-26,2	-21,8	-27,9	-28,1	-29,2	-23,1	-21,2	-19,9
آفاق تطور مستوى المعيشة بصفة عامة	-9,3	-3,5	0,1	2,2	0,4	2,7	0,2	-11,4	-1,9	18,1	11,9	13,1	9,0	-3,2	-1,2	-5,1	-4,2	-3,1	-7,9	-7,9
فرص إقتناء السلع المستديمة	-41,8	-46,5	-43,4	-42,6	-34,8	-37,5	-36,0	-44,3	-39,9	-39,0	-36,4	-32,5	-29,5	-37,4	-29,5	-29,3	-31,7	-29,5	-31,8	-31,8
الوضعية المالية الحالية للأسرة	-31,3	-26,9	-28,3	-25,3	-27,5	-27,6	-30,0	-28,1	-30,6	-27,1	-24,3	-25,7	-25,4	-31,0	-30,8	-29,4	-29,8	-30,2	-29,5	-29,5
التطور السابق للوضعية المالية للأسرة	-18,4	-13,4	-8,3	-11,0	-10,0	-7,9	-7,5	-12,8	-10,5	-8,9	-6,4	-9,8	-16,7	-16,6	-15,7	-19,6	-23,8	-21,9	-21,9	-21,9
التطور المرتقب للوضعية المالية للأسرة	26,8	22,0	17,5	17,1	17,8	11,8	7,8	9,4	10,2	20,4	15,1	14,0	11,2	11,1	7,7	10,6	4,5	0,7	2,8	-1,7
الأرصدة الأخرى																				
التطور المرتقب لأئمة المواد الغذائية	-34,9	-33,5	-50,9	-47,9	-46,5	-56,8	-62,2	-70,2	-73,4	-58,8	-72,6	-69,8	-71,5	-73,6	-70	-76,0	-73,4	-76,0	-76,0	-76,0
التطور السابق لأئمة المواد الغذائية	-94,0	-87,2	-85,7	-83,3	-79,5	-87,8	-89,7	-90,9	-95,5	-87,2	-89,9	-92,5	-91,6	-91,7	-90,6	-90,6	-88,9	-91,6	-90,5	-90,8
قدرة الأسر على الإذخار خلال الأشهر المقبلة	-56,8	-57,8	-61,1	-56,6	-61,1	-56,6	-61,1	-66,6	-61,7	-63,3	-64,9	-64,7	-62,5	-63,5	-64,5	-64,5	-67,0	-70,3	-69,1	-66,7

المصدر: المندوبية السامية للتخطيط (مديرية الإحصاء)، بحث الظرفية لدى الأسر.

## المالية العمومية

التغير %	2013*	2012 م	2013*
	227 104	224 064	1,4
المداخيل العادية	209 006	215 623	-3,1
النفقات العادية	22 502	20 097	12,0
الدين العمومي	48 270	51 458	-6,2
الإستثمار			
رصيد الحسابات			
الخصومية للخزينة	-17 945	-14 543	
العجز/الفائض الإجمالي	-48 117	-57 560	

المصدر: وزارة الإقتصاد والمالية.

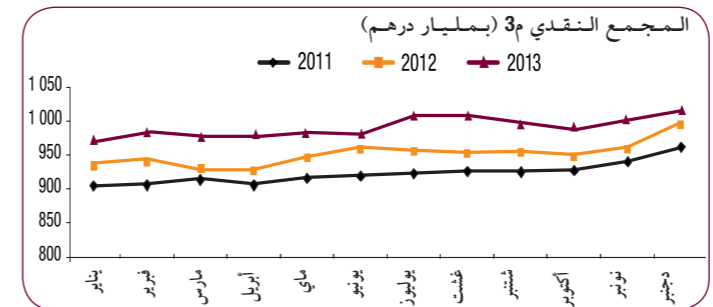


## النقد

التغير %	2013*	2012 م	2013*
	1 020 401	992 176	2,8
مجموع النقد م3	387 469	380 569	1,8
مجموعات التوظيفات السائلة	1 020 401	992 176	2,8
مقابلات المجموع م3 <sup>(1)</sup>	855 673	829 964	3,1
ديون للاقتصاد	149 058	125 402	18,9
الديون الصافية على الإدارة المركزية	150 267	144 736	3,8
الإحتياطيات الدولية الصافية	157 851	154 357	2,3
موارد ذات طابع غير نقدي	23 253	46 432	-49,9
مقابلات أخرى للمجموع م3			

(1) مجموع المقابلات = الإحتياطيات الدولية الصافية + الديون الصافية على الإدارة المركزية + ديون للإقتصاد - موارد ذات طابع غير نقدي + مقابلات أخرى للمجموع م3

المصدر: بنك المغرب.



## سوق العملة

التغير %	2013*	2012	2013*
	62 142	61 034	1,8
حجم المعاملات (بمليون درهم)	451 113	445 268	1,3
رسملة البورصة (بمليون درهم)	9 114,14	9 359,19	-2,6
مؤشر مازي	7 418,05	7 614,04	-2,6
مؤشر مادريكس			
الهيئة المكلفة بالتوظيف الجماعي للقيم المتقولة			
العدد	24 يناير 2014	27 دجنبر 2013	
الأصول الصافية (بمليون درهم)	373	373	
	233 377	245 544	-5,4

المصدر: بورصة الدار البيضاء، مجلس القيم المتقولة.

## القطاعات المنتجة

التغير %	2013-2012	2012-2011
المساحة المزروعة للحبوب الثلاثة الرئيسية (بألف هكتار)	945	950
القمح الصلب	2 259	2 150
القمح الطري	1 967	1 900
الشعير		

المصدر: وزارة الفلاحة والصيد البحري.

التغير %	2013*	2012
الإنتاج الصافي للكهرباء (بمليون ك. و. س)	26 689	26 356
النفط الخام المكرر (بألف طن)	7 161	7 564

التغير %	2013*	2012
إستهلاك الإسمنت (بألف طن)	14 864	15 871

المصدر: م. و. ك. م، سامير والجمعية المهنية لشركات الإسمنت.

## المبادلات الخارجية

التغير %	2013*	2012*
التجارة الخارجية (فاب)	293 131	298 451
الصادرات	183 478	184 885
السلع	109 653	113 566
الخدمات	57 456	57 835
منها: الأسفار	418 772	426 215
الواردات	355 202	357 928
السلع	63 570	68 287
الخدمات	125 641	127 764
الرصيد التجاري	70,0	70,0
نسبة التغطية %		

### مداخيل المغاربة القاطنين بالخارج

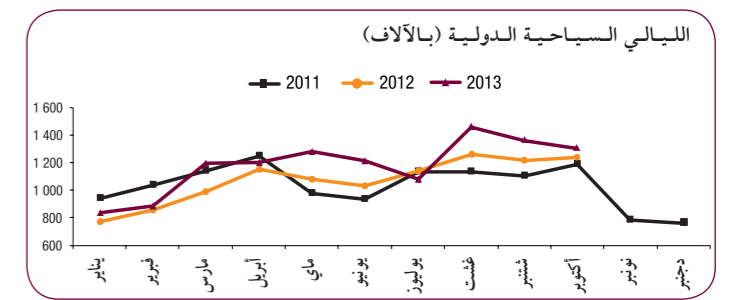
التغير %	58 290	58 751
----------	--------	--------

المصدر: مكتب الصرف.

## السياحة

التغير %	2013	2012
الوضعية من يناير إلى أكتوبر	16 310	14 971
الليالي السياحية بالفنادق المصنفة (بالآلاف)	8,9	10 765
منها: لليالي السياحة الدولية (بالآلاف)	11 895	

المصدر: وزارة السياحة.



م: معطيات مصححة